رابط المادة على منصة باحث

شرح مشكل الآثار)23(" صلاة في مسجدي خير من ألف صلاة فيما سواه " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 03-01-9102

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. فمرحبا بكم جميعا في مجلس جديد من مجالس شيخنا فضيلة الشيخ مصطفى بن العدوي حفظه الله تعالى. في شرح كتاب مشكل الاثار للامام الطحاوي رحمه الله. وقد انتهى - 00:00:00

هنا في اللقاء السابق من الباب الخامس والثمانين. وفي هذه الليلة باذن الله تعالى يبدأ شيخنا في الباب السادس والثمانين. وقد اورد الامام تحولوا فيه حديثا من اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا - 00:00:20

خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. فهذا عام في صلاة النافلة وصلاة الفرض. ولكن حديسان يفيدان ان صلاة النافلة في البيت خير وافضل من الصلاة في المسجد وان كانت في المساجد الثلاثة - 00:00:40

فاخرج البخاري ومسلم من حديث زيد ابن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي فاجتمع ناس ليصلي بهم فخرج اليهم فقال يا ايها الناس صلوا في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة - 00:00:59

والحديث الثاني ما اخرجه الامام احمد في صحيحه من طريق العلاء ابن الحارث عن حرام ابن حكيم عن عمه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ايهما افضل؟ الصلاة في بيتي او الصلاة في المسجد. قال - 00:01:19

الا ترى الى بيتي ما اقربه الى المسجد. فلا ان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا المكتوبة. فكيف يمكنك؟ اولا انا الاخير ثبت لديك سنده. انا او انه ضعيف الاسناد. بالنسبة لي فهو ضعيف - 00:01:39

طيب ازا لا تورد تشغيبات باحاديث ضعيفة. نعم. اه هذا اولا. نعم. اما عن الحديث الاول مبروك يا شيخ احمد حفظك الله على اجتهادك وحرصك على الدفاع عن سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:59

يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا تعدل فصلاة فيما سواه من المساجد الى المسجد الحرام. قال وقال ايضا افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. فالسؤال اذا انا - 00:02:19

في المدينة او في مكة وحضرتني صلاة السنة النافلة. اصليها في بيتي لحديث افضل صلاة المرء في بيته للمكتوبة ام اصليها في الحرم لان صلاة في مسجدي هذا تعدل الف صلاة وصلاة في المسجد الحرام - 00:02:46

المئة الف صلاة. هذا الاشكال الذي اورده. هو اولا ليس هناك اشكال انما هناك ما الاختيار الذي يكون؟ فيقول اولا يا شيخ احمد الفت النزر الى شيء الى ان قتل - 00:03:08

والمسجد الحرام والصلاة النافلة في مكة ليست داخلة في خلافنا هذا. لماذا؟ لانه لا اشكال اذا صليت في بيتي في مكة فان الصلاة في مكة كلها بمئة الف صلاة. يعني مكة تختلف عن مدينة في هذا التقعيد. الصلاة في - 00:03:27

في اي مكان في مكة تعدل مائة الف صلاة في اي مكان من من مكة في اي مسجد في اي بقعة في اي بيت لان مكة كلها حرم وبتبع منن ومزدلفة كاملة على قول ونصف مزدلفة على قول اخر - 00:03:51

مكة ليست بداخلها في هذا الخلاف. نستثني مكة لعلكم علمتم لما نستسنيها ايها المستيقز لان مكة كلها حرم. نعم. يبقى الكلام على انا

في المدينة اصلي النافلة في بيتي او اصليها في في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:11
هنا صلاة المسجد هذا تعدل الف وافضل صلاة المرء في بيته الا المكتوب. فمن من قال ان قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا تعدل الف صلاة المعنية بها الفريضة - 00:04:37
فاذا سلمنا بهذا القول ان المعني بها الفريضة اذا لا اشكال. لا اشكال ستكون النافلة في بيته خير من صلاة النافلة في مسجد الرسول. ولكن المعكر عليه ان الحديث ليس فيه فريضة - 00:05:00
صلاة النافلة انما هي نكرة صلاة في مسجدي هذا تعدل الف صلاة فيما سواه من المساجد. قال اخرون من اهل العلم او اعرضوا وجها اخر غير الذي سيق ان صلاتك النافلة في بيتك - 00:05:20
ففي المدينة في بيتك عموما عموما انما قيد المدينة ليست كلها حرام. المدينة عفوا المدينة ليس فيها يقول الحرم لكن ليس فيها التضعيف ليس فيها التضعيف. فقالوا ان صلاتك في بيتك في المدينة تعدل - 00:05:41
تعدل اكثر من مائة الف صلاة اه تعدل اكثر من الف صلاة من الف صلاة. فقال له الحديث على ظاهره ان صلاة المرء في بيته افضل من صلاته في المسجد النبوي فتكون اكسر من الف صلاة - 00:06:01
هذا يبدو انه مستبعد شيئا ما لان الصلاة في المدينة لا تحتمل التضعيف كمكة ثالث يعني انتم فاهمين هذا الوجه الساني يا جماعة؟ مفهوم ولا الوجه الثالث الذي لم يعني ارى - 00:06:21
وعلماء كثيرين تقلدوه وهو انه لا يمنع ان تكون الافضلية منزلة على شيء خاص ليست منزلة على العموم بمعنى الله سبحانه وتعالى قال في شأن بني اسرائيل واني فضلتكم على العالمين - 00:06:41
كيف والله قال في شأن امة محمد صلى الله عليه وسلم كنتم خير امة اخرجت للناس كنتم خير امة اخرجت للناس. فيقول احد القولين اما انهم فضلوا على العالمين في زمنهم - 00:07:00
او فضلوا على العالمين كلهم بما فيهم امة محمد بخصلة وهي كسرة الانبياء فيهم عن عندنا امة محمد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. لكن بنو اسرائيل كانت تسوسهم انبياؤهم كلما مات نبي تبعه اخر - 00:07:20
اكسر امة فيها انبياؤهم بنو اسرائيل. فمن الممكن ان يقال ان التفضيل في جانب معين من جوانب الصلاة يعني صلاتي في بيتي افضل من جانب معين بعدي عن الرياء حرصي على الاخلاص لله فيها. اكثر من صلي النافلة امام امام الناس. فيكون التفضيل جاء من وجهة معينة - 00:07:38
وهذا له شواهد كثيرة في سنة الرسول عليه الصلاة والسلام. اذا قلنا مثلا عمرة في رمضان تعدل حجة معي لا نقول تعدل حجة في كل الجوانب ازا قلنا تعدل حجة لفظة معي ضعيفة اولا. لفظة معي ضعيفة. لكن عمرة في رمضان تعدل حجة. اذا قلت عمرة في - 00:08:07
تعدل حجة تعدل حجة معنى انها تسقط الفرض اخطأت اجري فقيل في جانب معين جانب مسلا ان شئت قلت الاجر ان شئت قلت يعني خصصوها بجانب معين ليس تعالى الاطلاق ليست المساواة في كل الجوانب. فهذا الذي يبدو انه ازهر والله اعلم فتكون - 00:08:34
فيكون قول الرسول عليه الصلاة والسلام افضل صلاة المرء في بيته المكتوبة في مدينة رسول الله خاصة آآ من نقول في باب الخشوع وباب البعد عن الرياء قد يكون وجها. على العموم هذه الاوجه الثلاثة التي ذكرها العلماء. الخصه - 00:09:02
الوجه الاول ان الحديس حمل على الفريضة افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة محمولة على الفريضة عفوا صلاة في مسجدي هذا تعدل الف صلاة محمولة على الفريضة مستثنى منه النوافل وهذه وجهة قال بها عدد كبير من العلماء الثاني ان - 00:09:22
الحديث على ظاهره افضل صلاة المرء في بيته المكتوب على ظهيره تكون حتى افضل من من المئة الف في من الالف في المسجد النبوي والثالث ان يكون التفضيل في جانب معين من الجوانب والله اعلم - 00:09:42
نعم؟ روى الحديث هذا مكتوبة يعني. او في الصحابة. حديث ماذا عن زيد ابن ثابت واختلف عليه. ثلاثة بالرفع من مالك واوقفه

اخوكم ابو غيث يقول وجهة ما وجهة الامام مالك - 00:10:02
لما حكم على الحديس بالوقف كنت اتمنى اويس ان تقول لي ما رأي مالك في المسألة؟ وانت يعني ازا كان الامر امر يعني بحس جيد. ما رأي مالك في المسألة؟ هو يقول على اية حال كيف يوجه - 00:10:32
قول مالك انه روى الحديس موقوفا فيقول كما قال علماء الحديث او علماء المصطلح كثيرا قالوا ان مالكا معروف بالاحتياط. فاذا جاءت عنده للحديث طرق مرسلة طرق موصولة يجنح الى الارسال - 00:10:52
احتياطا. اذا جاء الحديث عنده موقوفا ومرفوعا يعني مر عن رسول الله ومر على عن الصحابي يحتاط من غيره ويجعله موقوفا. معروف عن ما لك هذا الباب. فليكن من هذا الباب. الامام ما لك؟ خاصة الثلاثة من الرواة - 00:11:14
الاسبات رواه مرفوعا الى رسول الله. الشناوي يا شيخنا نقل هو وغيره خلافا في مذهب مالك. وجه الله يختص بالفرد بل يعم الفرد والنخل. اتفضل. الوجه الثاني. يا حبيبي انا اسألك. ما وجه - 00:11:34
مالك للترجيح او للجمع بين الحديثين. مالك يا شيخنا يرى ان اسأل ابا اويس اسكت انت. مذهب الملك على وجهه قول الامام مالك نفسي لا محرر. لم تحرر جزاك الله خيرا. نعم سؤال في في هزا الباب اتفضل - 00:11:54
بالمدينة هل تصلي الفريضة في البيت ام تصليها في ايه؟ الفريضة ونفس سيأتيك نفس الحكم صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في المسجد. ستأتي نفس الحكم هنقول لك اللي في في البيت على احتياطا ها - 00:12:14
في مكة لا في مكة صليت النافلة في البيت صليتها في الحرم الاجر في التضعيف الحمد لله. نعم الاحاديث التي فيها ان صلاة المرأة في بيتها خير لها من صلاتها في مسجدها. لا تقوم الحديث لا تقاومه. كلها من تكلم بها - 00:12:44
اخوكم محمد الجمال يثير مسألة اراه كان يعني يحتاج الى تدعيم قوله برأي علي من السلف. يقول ان الاحاديس التي فيها الاذن كزا فهمته من كلامي للمرأة بالصلاة في المسجد اذا استأذنكم نساؤكم - 00:13:07
في المسجد فاذنوا لهن اصح من احاديث آآ صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في المسجد. كذا تقول ما اختلفنا. سندا هي اصح لكن ليس معنى انها اصح انها تضاعف الاخر. ايه؟ لا هو الاحاديث التي فيها صلاة المرأة في - 00:13:42
خير من صلاتها في المسجد. نعم كما تفضلت لا يسلم حديث منها مما قال اجتنادنا في البحس فيها زمنا لا لا يسلم سند استقلالا مما قال. لكن كسرتها ها وليس الضعف فيها بشديد تقويها وعمل اهل العلم - 00:14:08
يشفع للتقوية كما قال الامام الشافعي رحمة الله عليه في حديث ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فليوصية الوارث قال يعني مشيرا الى ضعفي لكن يقول وعمل الكاف يقويه. نعم. ويدعمه. عمل - 00:14:34
كافة الناس عليه يقويه. والله اعلم. اتفضل. اتفضل. نعم لأ التنصيص على صلاة اه الذي في الصحيح صلاة في مسجدي هذا الف صلاة فيما سواه من المساجد الى المسجد الحرام. اما رواية صلاة في المسجد الحرام تعدل مائة الف صلاة ليس - 00:14:54
في البخاري ولا في مسلم ليست في البخاري ولا في مسلم لكنها خارج الصحيحين ولها طرق يشد بعضها بعضا الاقصى اشد اشد كلاما فيه. يعني الكلام على الصلاة في المسجد الاقصى. اختلفت المرويات مرة مائتين وخمسين مرة - 00:15:24
خمسمائة مرة الف مرة اقل مرة اكثر. كلها فيها كلام ويمكن من الممكن ان نرجح رواية على على اخرى في شأن المسجد الاقصى لكن ليست الرواية ليست فضيلة المسجد الاقصى في الصلاة فيه. ولا المسجد الحرام تنصيص مائة الف ليست في البخاري ولا في - 00:15:44
الذي هو في البخاري صلاة في مسجدي هذا تعدل الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام نعم. قول النبي عليه الصلاة والسلام خرجت البوء في بيته افضل في في بيته الا الفريضة - 00:16:04
يكون هذا في غير المساجد الثلاثة ويكون هذا تعريف لا ده وقال اخوكم منصور يشير الى جزئية يقول هل يصلح ان يؤتى بهذا القول صلاة صلاة الرجل في بيته افضل من صلاته في المسجد يكون باستثناء المساجد الثلاثة لو سلمت الالفاظ - 00:16:24
لو سلم بهذا اللفظ الذي تذكره صلاة المرء في بيته افضل من صلاته في المسجد لقلنا بهذا لكن قال خير من مسجدي هذا مسجدي

هذا. اه وانت ايضا فجرت شيئا اتمم الفضل. راجع اللفظ بدقة - 00:16:44
وكل الالفاظ تواردت على صلاة رجل في بيته. افضل صلاة صلاة الرجل في بيته خير من صلاته في مسجدي هذا هل هذه سبتة انت مش واخد بالك يعني في الان رواية مطلقة افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة - 00:17:04
هل ورد الحديث مستقلا هكذا؟ او له ارتباط بمسجد رسول الله؟ ان ان اصل لما جه يصلي في مسجد رسول الله صلي في بيتك فانها افضل من صلاتي في مسجدي هذا. فلا احتاج منك وانت رجل يعني مدقق شيخ منصور - 00:17:28
دقق في الالفاظ الواردة في هذا الحديث من كل الطرق من كل الطرق جزاك الله خير. طالبنا منصور بمراجعته انت راجعته لكن يحتاج مراجعة منصور. الناحية الزمنية الزمنية. لماذا قلنا ان هذا متقدم ولا متأخر؟ حتى نقول - 00:17:48
هل نحن قلنا متقدم ولا متأخر في هذا الصدد؟ صبرا علينا الى ان يأتي منصور نصره الله الفاظي لانه مشهور بالتدقيق ويصبر صبرا مملا حتى انه الف فكتابا في احكام اليتيم فما انتهى من تأليفه الا وقد بلغ اليتيم الرشد. استمر معهم ست سنوات - 00:18:13
ماشي. فهذه بنحتاجك في الاشياء اللي زي كده يا شيخ اصبر. توكل على الله. ننتقل الى الباب السابع والثمانين وقد اورد الامام الطحاوي فيه حديثا اخرجه ابو داوود وغيره من حديث الحجاج بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من - 00:18:43
كسر او عرج فقد حل. وعليه حج من قابل. فقال عكرمة سألت ابا هريرة وابن عباس فقال صدق. فهذا الحديث يفيد ان من كسر او عرج فقد حل وليس عليه هدي - 00:19:03
وعندنا في كتاب الله ما يفيد خلاف ذلك. فقال تعالى واتموا الحج والعمرة لله. فان احصرتم فما استيسر من الهدي الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد هذا المتن منكر - 00:19:23
من كسر او عرج يعني واحد زاهب. قال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. لبيك حجا. ولبيك عمرة او حجة في عمر وماشية في الطريق فكسرت رجله كسرت رجله. الذي كسرت رجله في العمومات في العمومات ان اكمل - 00:19:40
هجه فحجه صحيح ما في عليه اي اشكال. ان احصر واه وكان لقد اشترطت لا شيء عليه. لا شيء عليه. لكن هذا يفيد انه بمجرد ان تكسر حجك بطل وتحج من السنة الجاية. هكذا من كسر او عرج فقد حلوا عليه - 00:20:09
حجة من العام المقبل. فكما قال جماهير العلماء ان هذا المتن مخالف للعمومات وكم من حديث ضعفه العلماء بسبب مخالفته بالعمومات انشأ وهم من الراوي فينشئ متنا يخالف في العمومات. ممسل على ذلك - 00:20:36
بحديث لا تصوم السبت الا فيما افترض عليكم لا تصوم السبت الا فيما افترض عليكم اذا جئت تنزر الى الرجال من ناحية الاسناد ممكن يقبل التحسين معناه لا تصوم السبت ابدا الا في رمضان - 00:21:01
او فيما كان فرضا عليك ككفارة زهار او كفارة قتل خطأ او كفارة جماع في رمضان. غير كده لا تصمه ابدا وان وافق عرفة. هذا متنه الاسناد يقبل انك تحسنه. لكن قال الامام احمد اصول الشريعة تخالفه - 00:21:23
وطعن فيه احمد بسبب مخالفاته لاصول الشريعة. قال الامام ما لك هذا حديث كذب. قال الامام ابو داوود مضطهد طيب قال او منسوخ قال النسائي مضطرب واحد منهم قال هذه الكلمة الزهري قال ضعيف - 00:21:44
الزهري قال ما زلت اتقي التحديس بها او واحد منهم قد ما زلت اتقي التحديث بها. اطبق العلماء على ذلك. واوردوا ايرادات كثيرة في هذا الصدد. اوردوا حديس الرسول لا يصوم احدكم الجمعة الا يوما قبله يوما بعده - 00:22:02
اوردوا احاديث الرسول من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال فستوافق السبت. اوردوا الحث على صيام سلاسة ايام البيض. او وردوا حديث احب الصيام صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما. اورده حديث كان يصوم شعبان كله الا قليلا. ما استثني السبت من فلذلك - 00:22:22
قال من قال الاصول الشريعة تخالفه. هل هذا الغرار احاديث كثيرة الامام الشافعي رحمة الله تعالى عليه اقوى حجة له في تضعيف حديس انت ومالك لابيك ان الاصول تخالفه انه يخالف كتاب الله. طبعا هو ما عول على رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده لا يرتضيها الشافعي في هذا المقام لكن عو اورد - 00:22:42

محمد ابن المنكدر عن جابر قال الصحف الارسال ثم وصول ثم الشريعة عموماتها تخالف هذا. الله قال يوصيكم الله في اولادكم للذكر قال الى ان قال ولابويه لكل واحد منهما السدس فلو كان انت ومالك لابيك - 00:23:08

لالتهم الاب التركة كلها. هذا من حجج الشافعي رحمة الله تعالى عليه. وورد في الباب وردت في الباب نصوص كحديس الرسول عليه الصلاة والسلام كحديس الرسول عليه الصلاة والسلام آآ آآ ابدأ بمن - 00:23:29

قل ابدأ بنفسك سم بمن تعول. قيل يعني بدأ بنفسك ابدأ بنفسك. فانت ومالك اليك يعارضه قيل لابي هريرة من اعول؟ قال زوجتك تقول اطعمني. او طلقني ابنك يقول اطعمني الى من تدعوني. عبدك يقول اطعمني واعتقني. فاذا انت ومالك لابيك اي جعل الاب اخذ المال كله تضرر الولد - 00:23:49

ثمان النبي عليه الصلاة والسلام لما نهى الاب عن الجور في العطية. فلان ينهى الاب عن ان ياخذ مال ولد من اولاده كله بحجة انت ومالك لابيك فايضا من باب من باب اولى - 00:24:17

واوردوا على هذا عدة امور كفى بالمرء اثما ان يحبس عن من يملك قوته. ان لاهلك عليك حقا ان لربك كان عليك حقا ان لزوجك عليه. نصوص تتوالى لهذا المعنى. فاوردوا في هذا الباب اصولا تخالف هذا الاصل. بغض النزر - 00:24:37

ان صحة حديس آآ لحومها داء وسمنانها آآ دواء قال بانها شفاء وسمنانها دواء لو سلم الخبر ايضا لو سلم السند لو سلم السند لارضى بما هو اقوى منه فراغ لاهله فجاء بعجل سمين. انزل لكم من الانعام ثمانية ازواج لكن السنة - 00:24:57

فيما يخص سند منكر ضعيف جدا. نعم. فرأى منكرا من لكن الاشكالية ايضا ان هي الاسنادية ان حجاج ابن عمرو الحجاج ابن عمرو ليست له صحبة على الراجح. ليست له صحبة على على الراجح من اقوال العلماء. يأتي قول ان عكرمة سال - 00:25:21

سأل ابا هريرة وابن عباس فصدقاه هذه ليست صريحة فانهما صدقاه بالمتن كله على اية حال حتى لو ثبت انه ما صدقهم مخالف لعمومات الشريعة والله اعلم الورثة سيأخذها هذا المال ويبقى صاحب الحق ترضاه. ماشي خلاص. نحن بس في في مسألتنا الان - 00:25:51

من حل او عرج من كسر او عرج فقد حل وعليه الحجة من قابل. ومتن منكر المستغرب واطبق العلماء على وصفه بهذا. اتفضل. ابو مازن هذه مسألة اشد من التي نحن فيها ان هذا يوم احل لكم اذا انتم - 00:26:21

الجمر كل شيء حرم عليكم الا النساء. فاذا غربت الشمس ولم تكونوا الجمرة سرتم حرما كما كنتم حديث لا يثبت ثم لا يثبت ثم لا يسبت وضعيف الاسناد. وكما قال الباقي وغير ما عمل به احد من العلماء يظن الا عروة ابن الزبير فقط. والله اعلم - 00:26:51

هو حديس بالاحصاء ها؟ الحديس في الاحصاء لا الحديس فيه شيئان فيه ابطال الحج وفيه الالزام بحجر الاعلام المقبل من كسر فقد حل من عرج فقد حل وليس في الشريعة هكذا. اذا كسرت واصلت - 00:27:21

صح حجك اذا كسرت وغطيت في رأسك وغطيت الرأس فقط عليك فمن كان منكم مريضا او اذى من رأسه ففدية من صيامنا وصدقة وجهك. ففيه ابطال الحج حل تلقائيا وفيه الالزام بحجة من العام القادم - 00:27:44

نعم وفي الختام نشكر شيخنا على ما قدم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ما قال في ميزان حسناته وان يبارك في عمره وان يحسن عمله والا يحرمنا من علمه ابدا ما بقينا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:28:04

- 00:28:25